

الصالح من أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك له فيما قسمت له  
من الخير وثبتته عليه وانفعنا به وأذا نظر الصالح إلى الطالح قال اللهم  
أهده واغفر له وتب عليه **ومنها** أن يجب لقاتم ما يجب لنفسه ويكره  
له ما يكره لنفسه **قال النعمان بن بشير** رضي الله عنه سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا  
اشتكى عضو منه تداعى سائرهُ بالشر والمخى **وروى أبو موسى الأشعري**  
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال المؤمن للمؤمن  
كالنبيان يشد بعضه بعضاً **ومنها** أن لا يؤذي أحدًا من المسلمين  
بفعله ولا قول **قال صلى الله عليه وسلم** المسلم من سلم المسلمون من لسانه  
ويده **وقال** صلى الله عليه وسلم لا يحل للمسلم أن يشير إلى أخيه  
بنظرة تؤذيه **وقال** صلى الله عليه وسلم لا يحل للمسلم أن يروغ مسلماً  
**وقال** صلى الله عليه وسلم أن الله يكره أذى المؤمن **وقال مجاهد**  
**رحمه الله** يسأط على أهل النار لمرب فيحتكون حتى يندو عظم أحد  
من جلده فينادي يا فلان هل يؤذيك هذا فيقول نعم فيقال هذا بما  
كنت تؤذي المؤمنين **ومنها** أن يتواضع لكل مسلم ولا يتكبر عليه  
فإن الله لا يحب كل مختال فخور **قال** صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى  
أوحى إلى أن يتواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ثم انفاخر عليه غيره

لا يقبل

فليحتمل قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف  
واعرض عن الجاهلین، وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأنف ولا يستكبران يمشي مع الأئمة  
والمسكين فيقضي حاجته **ومنها** أن لا يسمع بلاغات الناس بعضهم على  
بعض ولا يبلغ بعضهم من بعضهم **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
لا يدخل الجنة قتاتان **قال الخليل بن أحمد** راجح من تم لك ثم عليك ومن  
أخبرك بخبر غيرك أخبر غيرك بخبرك **ومنها** أن لا يزيد في الهجرة لمن  
يعرفه على ثلاثة أيام مما غضب عليه **قال أبو أيوب الأنصاري**  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمسلم أن يجرأه فوق ثلاث  
يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرها الذي يبدأ بالسلام **قال**  
صلى الله عليه وسلم من قال مسلماً عشرته أقاله الله تعالى يوم القيمة  
**ومنها** أن يحسن الأكل من قدر عليه منهم ما استطاع لا يميز بين الأهل  
وغيرهم **روى علي بن الحسين** عن أبيه عن جده رضوان الله تعالى عليهم  
اجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنع المعروف في أهله  
وفي غير أهله فإن أصبت أهله فهو أهله وإن لم تصب أهله فانت  
من أهله **وعنه أيضاً** عن أبيه عن جده رضي الله عنهم قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم رأس العقل بعد الدين التودد إلى الناس والاصطفاة

Copyrighted by King Fahd University